@ 205 @ للصدقة ومن قرأ بالضم فهو على المستقبل يعني إن تعلنوا الصدقات فحسن ! 2 2 ! من صدقة العلانية .

فأما صدقة التطوع فقد اتفقوا أن الصدقة في السر أفضل وأما الزكاة المفروضة قال بعضهم السر أفضل لأنه أبعد من الرياء وقال بعضهم العلانية أفضل لأن الزكاة من شعائر الدين فكل ما كان أظهر كان أفضل كالصلوات الخمس والجمعة والعيدين ولأن في ذلك زيادة رغبة لغيره في أداء الزكاة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني فيما تصدقتم في السر والعلانية يعلمه ويتقبل منكم ويكون في ذلك كفارة سيئاتكم ويعطي ثوابكم في الآخرة $ سورة البقرة الآيات 272 - 274 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما قدم مكة لعمرة القضاء وخرجت معه أسماء بنت أبي بكر فجاءتها أمها قتيلة وجدها أبو قحافة فسألا منها حاجة فقالت لا أعطيكما شيئا حتى أستأمر رسول ا صلى ا عليه وسلم فإنكما لستما على ديني فاستأمرت رسول ا صلى ا عليه وسلم فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني يوفق من يشاء لدينه فإن قيل قد قال في آية أخرى ! 2 2 ! الشورى 52 وقال هاهنا ! 2 2 ! قيل له إنما أراد به هناك الدعوة وهاهنا أراد به الهدى خاصة وهو التوفيق إلى الهدى .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ما تنفقوا من مال فثوابه لأنفسكم إذا تصدقتم على الكفار أو على المسلمين .

وروي عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا من أهل الذمة يسأل على أبواب المسلمين فقال ما أنصفناك أخذنا منك الجزية ما دمت شابا ثم ضيعناك بعدما كبرت وضعفت فأمر بأن يجري عليه قوته من بيت المال .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تنفقوا إلا ابتغاء ثواب ا ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يوف ثوابكم ! 2 2 ! يعني